رابط المحاضرة على اليوتيوب

https://youtu.be/HLpZHr_lua8

أسماء القرآن الكريم وصفاته

قد وقع خلاف في عدد أسماء القرآن وصفاته، فهل ما ذكر في القرآن من عناوين للقرآن مثل كونه فرقاناً أو مجيداً أو عظيماً ونحوه، كل ذلك صفات؟ أم كله أسماء؟ أم بعضه صفات وبعضه أسماء؟ ولهذا تفاوت تحديد العلماء لذلك في عدد معين، فذهب بعضهم أن للقرآن تسعين اسماً، وبعض منهم عد الأسماء في أربعة فقط والبقية صفات وغير ذلك.

الفرق بين الاسم والصفة

في تمييز الاسم عن الصفة توجد آراء متعددة:

الأول: الاسم ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بالزمان، وبناء على تمييز الاسم بهذا التعريف ستكون كل العناوين التي اختصت بالقرآن كلها أسماء لأنها لم تكن مقترنة بزمان مثل المجيد والهادي وغير ذلك.

الثاني: الاسم إما أن يكون دالاً على خصوص الذات أو دالاً على الذات الموصوفة بوصف المبدأ. والصفة ما دل على المبدأ مجردا عن الذات. وبناء على هذا سوف يكون القرآن اسما وكذلك بقية العناوين لأنها إما أن تكون دالة على الذات أو الذات الموصوفة مثل المجيد.

الثالث: وهو الرأي الراجح: أن الاسم منحصر بالجوامد وهي نوعان: اسم له دلالة على الذات ويمكن تمييزه بالحواس وغيرها، واسم دل على معنى مجرد لا يمكن إدراكه بالحواس.

أما الصفة فهي الأسماء المشتقة مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ونحوها.

وعلى هذا الأساس ستنحصر الأسماء للقرآن في أربعة أو ستة، والباقي كلها صفات.

والمشهور أن أسماء القرآن أربعة هي **(القرآن، الفرقان، الذكر، الكتاب)** ويمكن إضافة **(التنزيل)** و**(كلام الله)**.